الفصل الاول

أساسيات البحث

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له .أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد.

فهذه البحث التكميلي أخذها الباحث تحت الموضوع " **أنواع حرف لا ومعانيها في سورة التوبة** " قدمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة (S١) بكلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

لقد أنزل الله لنا القران ليقدم الحياة البشرية, وهو كلام الله المعجز, المنقول , المنزل على خاتم الانبياء ,بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصحف, المنقول الينا بالتواتر, المتعبد بتلاوته, المبدوء بسورة الفاتحة, المختتم بسورة الناس.[١]

و لما جاء القران الكريم مترلا معجزا باللغة العربية ظهرت أمامنا في عصرنا الحاضر البحوث و المألفات عن القران الكريم من عدة النواحي إما من ناحية أحكامه أو من ناحية قصصية أو لغاته. و أرادت الباحث في هذا البحث أن تساهم في دراسة الكشف عن بعض أسراره بكتابة بحث علمي عن القران الكريم من الناحية النحوية.

[١]. محمد علي الصابوني, التبيان في علوم القران (بيروت:دار الكتب, ٢٠٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورة التوبة هي السورة الكريمة من السورة المدنية التي تعنى بجانب التشريع , وهي من أواخر ما نزل على رسول الله ص.م. فقد روى البخاري عن البراء بن عازب أن أخر سورة نزلت سورة براءة , وروى الحافظ ابن كثير : أن أول هذه السورة نزلت على رسول الله ص.م. عند مرجعه من غزوة تبوك, وبعث أبابكر الصديق أميرا على الحج تلك السنة , ليقيم للناس مناسكهم , فلما قفل أتبعه بعلي بن أبي طالب ليكون مبلغا عن رسول الله ص.م. ما فيها من الأحكام نزلت في السنة التاسعة من الهجرة, وهي السنة التي خرج فيها رسول الله ص.م. لغرو الروم , واشتهرت بين الغزوات النبوية بغزوة تبوك وكانت في حر شديد , وسفر بعيد , حين طابت الثمار , و أخلدالناس إلى نعيم الجياة , فكانت إبتلاءٌ لإيمان المؤمنين , وامتحانا لصدقهم و إخلاصهم لدين الله , وتمييز أبيانهم وبين المنافقين.[٢]

تعريف النحو عند إبن جنى هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، و الجمع، و التحقير، و التكسير و الإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها .وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً، كقولك :قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أن الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته، ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم، وكما أن بيت الله خص به الكعبة، وإن كانت البيوت كلها لله .وله نظائر في قصر ما كان شائعاً في جنسه على أحد أنواعه . وقد استعملته العرب ظرفاً، وأصله المصدر. أنشد أبو الحسن:

ترمي الأماعيز بمجمرات بأرجل روح مجنبات
يحدو بها كل فتى هيهات وهن نحو البيت عامدات[٣]

---

[٢] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت : البناية المركزية، مجهول السنة) ص ٥١٨
[٣]. إبن جني، الخصائص إبن جني، PDF: http://www.al-mostafa.com ص ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

. رأى الغلايين أن النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. اي من حيث ما يعرض لها في حال تركبيها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون اخر الكلمة من أو نصب, أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحدة, بعد انتظامها في الجملة[٤].

ذكر الصبان[٥] أن موضوع النحو هو الكلمات العربية من حيث عروض الأحوال لها حال إفرادها كالإعلال و الإدغام و الحذف و الإبدال و حال تركيبها كحركات الإعراب و البناء و غايته الإستعانة على فهم كلام الله و رسوله و الإحتراز عن الخطإ في الكلام.

وفي ذلك, هذا الباحث سيبحث عن احد العلوم النحوية,وقد خصص الباحث بحثه عن الحرف لا ومعانيها الوقع في سورة التوبة لكي تعرف جميع الحرف لا فيها. لأن فى سورة التوبة أنواع حرف لا كثيرة و متنوعة من الناحية النحوية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع حرف لا في سورة التوبة ؟
٢. ما معاني حرف لا فى سورة التوبة ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١ معرفة أنواع حرف لا في سورة التوبة
٢ معرفة معاني حرف لا فى سورة التوبة

[٤]. مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربي*، ٢٠١٠، (القاهرة: دار ابن الجوزي للطبع والشر والتوزيع)
[٥] محمد إبن على الصبان، حاشية الصبا على شرح الأشموني PDF ، ص ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. أنواع حرف لا فى النحو التى يحتاج اليها الطلاب لفهم معنى الكلام فى اللغة العربية.

٢. أنواع لا فى سورة التوبة متنوعة و مختلفة من حيث أنواع وممعاني حتى يستطيع ان يفهم معنى فى القران الكريم جيدا.

هـ. توضيح المصطلحات

وضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صغاية عنوان هذا البحث,وهي:

١. أنواع لا هي احد من القواعد النحوية, أنواع "لا" كثيرة و معانيها مختلفة منها لا النافية و لا الناهية و لا للمضارع و لات و لا الزيادة.

٢. سورة التوبة هي سورة مدنية وهي هذه السورة من السورة المدنية إلا الأيتين الأخيرتين و عدد أياتها ١٢٩[٦٦]

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو العناصر النحوية في سورة التوبة من أية ١ إلى ١٢٩

٢. إن هذا البحث هو تحليل أنواع حرف لا في سورة التوبة من أية ١ الى ١٢٩، من الناحية النحوية.

[٦٦] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت : البناية المركزية، مجهول السنة) ص ٥٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول عن دراسة حرف لا فى سورة التوبة ، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. قد رأت البحث العلمى يتعلق بحثه بدراسة نحوية وهي :

١ ستي رويدا " **حرف لا فى سورة الكهف** " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٢ م.

٢ أنيس مولية " **أنواع لا و معانيها فى سورة البقرة** " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٤ م.

نظر إلى تلك الدراسة السابقة فيمكن للباحثة أن تضع موضوع "**أنواع حرف لا و معانيها فى سورة التوبة (دراسة تحليلية نحوية)** " لأن هذ البحث لم يدرس و لم يبحث أحد من قبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id